مبادرة الأعوام الثقافية تُطلق برنامجًا لتدريب المتخصصين في حفظ التراث في تشيلي بالتعاون مع متاحف قطر والمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم)

25 نوفمبر 2025 – الدوحة، قطر: التعاون مع متاحف قطر، والمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم)، والمركز الوطني لمواقع التراث العالمية في تشيلي، ومؤسسة مدينة فالبارايسو، موقع التراث العالمي، وتراما كولتورا، تُنظم مبادرة الأعوام الثقافية ورشةً إقليمية في مدينة فالبارايسو التشيلية خلال الفترة من 24 إلى 28 نوفمبر 2025، بهدف تعزيز التعاون الدولي في مجال صون التراث الثقافي.

وفي إطار العام الثقافي قطر والأرجنتين وتشيلي 2025، سيُشارك خبراء من إدارة حماية التراث الثقافي في متاحف قطر إلى جانب مختصين تشيليين وعالميين في برنامجٍ يمتد على مدى خمسة أيام بعنوان **"تحسين فعالية إدارة مواقع التراث العالمي"**. ويهدف هذا البرنامج إلى نقل الخبرات والمعارف، وتبادل التجارب الميدانية، وتأسيس شبكات تعاون بين الخبراء المكلّفين بحماية أهم الكنوز الثقافية في العالم.

وقال السيد عبد اللطيف الجسمي، مدير إدارة حماية التراث الثقافي في متاحف قطر: "تعكس شراكتنا مع تشيلي التزامنا المشترك بصون التراث الثقافي وحمايته للأجيال القادمة. ومن خلال مبادرة الأعوام الثقافية، نعمل على بناء منصات مؤثرة لتبادل المعارف وتوثيق التعاون المهني بما يسهم في تطوير إدارة مواقع التراث العالمي ورفع قدرتها على الصمود. إن العمل المشترك يُتيح لنا الارتقاء بالخبرات وترسيخ أواصر التعاون الثقافي العابر للحدود، حفاظًا على القصص والأماكن التي تشكّل إرثنا الإنساني المشترك".

وسيستكشف المشاركون على مدار الأسبوع سُبل الحفاظ على القيم والأصالة في مواقع التراث العالمي من خلال تحسين أساليب الحوكمة، والأطر القانونية، وخطط الإدارة. وستجمع الجلسات بين أفضل الممارسات العالمية والرؤى المحلية، حيث تُعدل الدروس المستفادة من بيئات قطر الصحراوية إلى استراتيجيات تناسب صون التراث الساحلي في تشيلي.

ستتحول أحياء فالبارايسو التاريخية الساحلية، المُدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلى مختبرٍ حيٍّ للتطبيق العملي، حيث سيشارك المتدربون في أنشطة ميدانية وتقييمات للمخاطر وتبادلات مهنية مباشرة لمعالجة تحديات الحفظ الواقعية، بما يُعزز مهاراتهم التقنية وروحهم الجماعية.

وتأتي هذه الورشة ضمن برنامج القيادة في مواقع التراث العالمي التابع للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم)، لتجسد كيف تُحوّل مبادرة الأعوام الثقافية ومتاحف قطر الدبلوماسية الثقافية إلى فرصٍ تعليمية ملموسة. إنها قصة تبادلٍ تُترجم فيها الخبرة إلى معرفة، والمعرفة إلى أساسٍ لصون الذاكرة الجماعية للبشرية.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024.

تابعونا عبر الانترنت:
الأعوام الثقافية
الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa
منصة اكس: YearsofCulture@ | انستغرام: YearsofCulture@ | فيسبوك: YearsofCulture@

للتواصل الإعلامي
آنيا كوتوفا
akotova@qm.org.qa